واسال القرية التي اي اهل القرية وغيره من تذكيره كقوله يسقون
من ورد البريص عليهم بردي يصفق بالرحيق السلسل ماء بردى
وهي النهر فقال يصفق بالتذكير والبريص بالموحدة قال
في القاموس والصواب بالمثناه التحتية والتانيث كقولك
قطعت السارق فانه ملت اي قطعت يده ومعاملت العاقل
كقوله تعالي وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم
قايلون كذا في الرضي مرة بالنصب على انه متعلق بحذف
والمراد في الاصل مصدر من مريم ثم استعملت ظرفا اتساعا
اي وقتا بحذف المضاف وقتا واحد كما اسلفناه فصاعدا
وقد يشتمل حذفه مرتين نحو فقبضت قبضة من اثر الرسول
اي من اثر حافر فرس الرسول واكثر النحو فكان قاب قوسين
اي فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب فحذف ثلاثة من
اسم كان وواحد من خبرها كذا قرره الزمخشري ويبقى على حاله
من الجر قليلا كقوله رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة
الطلحات بكسر تاء طلحة اي اعظم طلحة الطلحات ومنه
قراءة الشاذة تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة قال
الزمخشري معناه والله يريد عرض الاخرة عن التقابل يعني مقابلها
وخرج عليه ابن مالك ما وقع في البخاري في حديث التيمم
يكفيك الوجه والكفين ويطرد اذا كان المحذوف معطوفا
على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله ولا اخيه يقولان
ذلك اي ولا مثل اخيه بدليل يقولان وكقوله اكل امرء تحسبين

امرء ونار توقد بالليل نارا اي وكل نار دليلا يلزم العطف
على معمولي عاملين والمضاف اليه يعوض بعد حذفه
نحو يومئذ وحينئذ وكلا ضربنا له الامثال ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ولا يعوض لله الامر من قبل ومن بعد
في قراءة المشهور بالضم ويبوى تارة معناه دون لفظه
فيبقى الاعراب ويترك التنوين نحو لله الامر من قبل ومن
بعد بالجر من غير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده ولا
ينوى كما في قول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد
اغص بالماء الفرات وقول الاخر ونحن قتلنا الاسد
اسد خفية فما شربوا بعد على لذة خمرا ويجب حذف التنوين
وعوضه ونون التثنية والجمع على حدها ومما حمل
على ذلك نحو جاءني غلام زيد وجاريتاه محبوه في بني الجدب
وكل بنشدونه ثمنا حنظل وانما حذف ذلك لان التنوين
والنون علامات لتمام ما هي فيه فلما ارادوا مزج الكلمتين
مزجا يحصل به التعريف والتخصيص او التخفيف حذفوا من
الاولى دليل تمامها وبعضهم يقول اذا لم يكن في الاسم تنوين
يقدر وجوده ثم حذفه لاجل الاضافة نحو كم رجل
وهن حواج بيت الله قلت هذا عجيب فانه لا يمكن في مثل
هذا التقدير شي من التنوينات اما تنوين العوض والمقابلة
فواضح واما تنوين التنكير فلا اختصاصه ببعض المبنيات
فرقا بين معرفتها ونكرتها ولا يتحقق هنا واما تنوين التمكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)